

تفسير البيضاوي

71 - { واتل عليهم نبأ نوح } خبره مع قومه { إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبير عليكم { عظم عليكم وشق { مقامي { نفسي كقولك فعلت كذا لمكان فلان أو كوني وإقامتي بينكم مدة مديدة أو قيامي على الدعوة { وتذكيري { إياكم { بآيات الله فعلى الله توكلت { وثقت به { فأجمعوا أمركم { فاعزموا عليه { وشركاءكم { أي مع شركائكم ويؤيده القراءة بالرفع عطفا على الضمير المتصل وجاز من غير أن يؤكد للفصل وقيل إنه معطوف على { أمركم { بحذف المضاف أي وأمر شركائكم وقيل إنه منصوب بفعل محذوف تقديره وادعوا شركاءكم وقد قرئ به وعن نافع { فأجمعوا { من الجمع والمعنى أمرهم بالعزم أو الاجتماع على قصده والسعي في إهلاكه على أي وجه يمكنهم ثقة بالله وقلة مبالاة بهم { ثم لا يكن أمركم { في قصدي { عليكم غمة { مستورا و اجعلوه ظاهرا مكشوفاً من غمه إذا ستره أو ثم لا يكن حالكم عليكم غما إذا أهلكتموني وتخلصتم من ثقل مقامي وتذكيري { ثم اقضوا { أدوا { إلي { ذلك الأمر الذي تريدون بي وقرئ (ثم أفضوا إلى) بالفاء أي انتهوا إلى بشركم أو ابرزوا إلى من أفضى إذا خرج إلى القضاء { ولا تنظرون { ولا تمهلوني